

تفسير البغوي

وَلِكُلِّ وَجْهَةٌ هُوَ مُوَلِّيُّهَا ^ط فَاسْتَبِقُوا الْخَيْرَاتِ ^ج أَيْنَ مَا تَكُونُوا يَأْتِ بِكُمُ اللَّهُ جَمِيعًا ^ج إِنَّ اللَّهَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ

قوله تعالى: {ولكل وجهة} أي لأهل كل ملة قبله والجهة اسم للمتوجه إليه. {هو موليتها} أي مستقبلها ومقبل إليها، يقال: وليته ووليت إليه: إذا أقبلت إليه، ووليت عنه إذا أدبرت عنه. قال مجاهد: "هو موليتها وجهه"، وقال الأخفش: "هو كناية عن الله عز وجل يعني الله مولي الأمم إلى قبلتهم". {فاستبقوا الخيرات} أي إلى الخيرات، يريد: بادروا بالطاعات، والمراد المبادرة إلى القبو. {لأينما تكونوا} أنتم وأهل الكتاب. {يأت بكم الله جميعاً} يوم القيامة فيجزئكم بأعمالكم. {إن الله على كل شيء قدير}.